

تبدأ الصين فوراً باستيراد منتجات زراعية من الولايات المتحدة وكميات كبيرة من السلع بهدف الحد من اختلال الميزان التجاري واتفق البلدان على التعاون من أجل تطهير شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية

وتوصل الرئيسان الصيني شي جينبينغ والأمريكي دونالد ترامب إلى اتفاق بعدم فرض رسوم جمركية جديدة بين بلديهما لمدة 90 يوماً. جاء ذلك في بيان صدر عن البيت الأبيض الأحد حول اللقاء الذي جمع الزعيمين الأمريكي والصيني على هامش قمة مجموعة العشرين المنعقدة في الأرجنتين.

وأوضح البيان أن لقاء الزعيمين كان ناجحاً وتوافقا على العديد من القضايا.

- إطلاق مفاوضات جديدة

سيبدأ البلدان مفاوضات تجارية جديدة على مدى 90 يوماً من أجل التوصل إلى اتفاق وخلال هذه المدة لن يفرض أي منهما على الآخر رسوماً جمركية جديدة.

وأوضح البيان أن ترامب وافق على إبقاء الرسوم الجمركية على سلع بقيمة 200 مليار دولار عند 10 في المئة بعد أن كان أعلن رفضها إلى 25 في المئة اعتباراً من 1 جانفي 2019.

وأكد البيان أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق في نهاية عملية المفاوضات على مدار 3 أشهر فإن النسبة المذكورة ستعود إلى 25 في المائة.

وأشار إلى أن الصين ستبدأ فوراً في استيراد منتجات زراعية من الولايات المتحدة عداوة على كميات كبيرة من المنتجات في عدد من الصناعات بهدف الحد من اختلال الميزان التجاري بين البلدين لصالح الصين.

- تعاون في مسألة كوريا الشمالية

بيان البيت الأبيض أشار أن الزعيمين تباحثا في مسألة كوريا الشمالية مضيفاً أنهما سيبدلان جهداً بالاشتراك مع رئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون من أجل تطهير شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية.

ورغم المباحثات رقيقة المستوى بين مسؤولي البلدين على مدار أشهر لم يتوصل الجانبان إلى نتائج لإنهاء حرب تجارية اندلعت بينهما في مارس الماضي إثر فرض واشنطن رسوماً جمركية على عدد من الموارد الصينية ورد بكين بالمثل. □

وتعد بكين أكبر شريك تجاري لواشنطن بنحو 635.4 مليار دولار (عام 2017) ولكن بعجز كبير لصالح الأولى وهو ما وعد ترامب مراراً بمواجهته ما انعكس سلباً على الاقتصاد العالمي.